الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) – 1992 – 1413

ارشيو نشريات
كتابخانه تخصصي دارالحد

٢١٤٢٨

الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمّد سعيد الطريحي

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسْم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

شربوا كؤوس الموت

جواد أمين الورد

الحق رغم عداته منصور ... وسواه رغم دعاته مدحور
هذي الحقيقة والشواهد جمة ... لو كان يسأل في الأمور خبير
وبكل معركة إذا محصتها ... ضدان بينهما النزاع يدور
هذا يناضل كادحاً متطلباً ... حقاً وذاك بباطل مغرور
ولقد تدور على المحق رحى الوغى ... فيعود وهو محطم مكسور
أو قد يجود بنفسه لمرامه ... ويفر عنه مؤازر ونصير
ويقول عنه الجاهلون بأنه ... غر يهيج لتافه ويثور
مهلاً فعيش الحر وهو بذلة ... صعب واسكات الضمير عسير
فيرى الردى حلواً ويشرب كأسه ... صرفاً ويلقى الموت وهو فخور
والموت حتم لا يؤجل يومه ... والعمر مهما طال فهو قصير
هذا الحسين أبو الأباة وذلكم ... درس الاباء صحائف وسطور
نتلوه لكن دون أي تعمق ... ونعيده فيخوننا التفكير
درس الاباء على الأذلة مرهق ... وعلى الأعزة شيق ويسير
فضحوا النجاح به أمام عيونكم ... ان المثابر بالنجاح جدير
لا يرتضي للحر عنه تخلف ... كلا ولا يرجى له تبرير
يا قوم ما خضع الحسين لظالم ... ومشى له في القيد وهو أسير
كلا ولا سكت الحسين لدولة ... فيها يزيد الموبقات أمير
كلا ولا أغضى الحسين على القذى ... جفناً وراود عزمه التخدير
حشدت له الآلاف وهي قليلة ... إذ ان جيش البأس منه كبير
فمشى على جمر الوغى وكأنه ... فوق الجليد من المضاء يسير
وتقدمت للموت دون امامها ... فئة يهون بشأنها التقدير
وتعرضت للنبل منها اوجه ... بيض وللبيض الصفاح نحور
من كل شيخ وهو في وثباته ... أسد وجزل الرجز منه زئير
أو امرد وكأنه بدر الدجى ... حسناً بدا للناس وهو منير
ما زعزعتهم قوة عن حقهم ... كلا ولا أغراهم التأثير
قد آمنوا بالحق فانتصروا له ... لم يثنهم وعد ولا تحذير
شربوا كؤوس الموت وهي مريرة ... وأبوا ورود الماء وهو نمير
هذا هو الايمان عزم صادق ... في الحق لا التطبيل والتزمير

لا يبلسغ الحق المقدس من يـرى ... ان النضـال تبجـح وغـرور
كفـوا عن التهريـج في أعمـالكم ... دومـاً ففي تهـريجكم تـغـريـر
لا تنـحقـوا أمـا سمعتـم نـاعقـاً ... وتبينـوا سبـل النجـاة وسـيروا
فلكـل مـأمـوم امـام يـهتـدى ... بضيـائـه ان عسعس الـديجـور
وامـامكم في الطف اوضـح نهجـه ... وأبـان كيـف يحقـق التحـريـر
لما أبى عيش الذليل وآثر الـ ... ـموت الـزوام وراقـه التخيـير
طمـع الـعـدو بـه وظن بـأنـه ... يـرضى الـهـوان لأنـه مكثـور
هيهات لا يخشى الحسـين كتـائباً ... للمـوت تـزحـف نحـوه وتسـير
وبكفـه ذات الفقـار وبـين جنبيـ ... ـه جنـان في الخطـوب صبـور
هـذا ابو الأحـرار بين خصـومـه ... فـرد وبنـد إبـائـه منشـور
تتـراجـع الابطـال عنـه مـروعـة ... لمـا تـراه وسيفـه مشـهـور
أيـروّع الأبطـال فـرد يـالـه ... سر بـه عشر الـعقـول تحـير
لكنـه الايمـان يبـدو هيكـلاً ... يثنـي الـعـزائـم دونـه فتخـور
ولقـد أصيب وما أصيب نضـالـه ... هيهـات ليس يصـاب ذاك الطـور
وهوى الحسين عن الجواد الى الثرى ... ارأيت شمسـاً في التـراب تخـور
وقضى قـرير العـين دون شريعـة ... للحـق فهـو شـهيـدهـا المبـرور
ولئن توسـد في الطفـوف فـإنـه ... مـا زال يشرق مـن ثـراه النـور
أأبـا الأئمـة كـم يـزيـد بيننـا ... يلهـو ويعبث بـالهـدى ويجـور
قد راح يمعن في الغواية حاسبـاً ... ان لا حسـين عـلى يـزيـد يثـور
وكـذا بغـاث الطـير تعبث حـرة ... لمـا تـغيب عـن الفضـاء نسـور
قل للبغـاث الـعـابثـات تحـذري ... ان النسـور لحقـهـا ستطـير
كم من صريـع ذاق كـأس منيـة ... ثـم احتـوتـه جنـادل وقبـور
لكنـه حـي عـلى رغـم الـردى ... وحيـاتـه وغـي سمـا وشـعـور
مـا مـات إلا من أمـات ضميـره ... والحي من يحيـي لـديـه ضمـير
ليس الضمـير بنافـع إن لم يكن ... حـراً وتقييـد الضمـير مثـير
أأبـا الأئمـة قـم تـدارك أمـة ... القـرآن ان لسـانـهـا مـأسـور
لا يستطيـع النطق من ابنـائـهـا ... حـر فـلا نطـق ولا تـعبـير
وإذا أراد بـأن يطـالـب حقـه ... شخص فـذلـك آثـم وكفـور
أأبـا الأئمـة لـو أردت اطـالـة ... وتظـافـر المنظـوم والمنثـور
لتذكرت مـا يندى الجبين لـذكره ... ويشيب فـود الطفل وهـو صغـير
من ذكـر حالتنـا التي يعي بهـا ... وصف الأديب ويعجـز التصـويـر
فـالـديـن والأخـلاق شيء منكـر ... والـعلـم والـعـرفـان قـول زور
والنـاس فـوضى لا زعيم يقـودهم ... للخـير والمتـزعمـون كثـير

أأبا الأئمة ان ذكرك خالد ... منه يفوح على الحياة عبير
ولقد جعلناه مناراً للهدى ... وعلى أشعة نوره سنسير
ان الطريق الى السعادة شائك ... وبه تقوم حواجز وصخور
لكننا سنسير سيرتك التي ... قد سرتها ولواؤنا المنصور

الحسين الخالد

عبد الأمير جمال الدين

قسماً بيومك انه لمخلد ... يا ابن الرسول وانت فيه الفرقد
قسماً بيوم جئت فيه مهدداً ... صرح الفساد وبالعدالة ، تنشد
هذا أنا قد جئت أروي قصة ... يصغي لها قلب الزمان ويشهد
قد كنت فيها شعلة وعزيمة ... لا تستكين لظالم يتمرد ؟
خرق النظام وقام يبغي ردة ... للجاهلية يوم قام يمجد
أشياخ بدر وهي ألئم عصبة ... فأتت فقام لها النبي محمد !
يعطي لها درساً يظل على المدى ... للمعتدين الى الهداية يرشد
مثلت يوم الطف منه مشاهداً ... للحق حين يضام أو يستعبد
ما كنت إلا كالنبي وهكذا ... بيت النبوة مشرعاً لا يوصد
لم انس يوماً اذ وقفت بكربلاء ... تعض الجموع عساهموا يترددوا
عن حرب سبط نبيهم وامامهم ... لكنهم ضلوا ولما يهتدوا !
وخرجت بالنفر للكرام عدادهم ... سبعون نجماً ساطعاً يتوقد
من فتية طلب الشهادة عندهم ... أغلى من الدنيا وعز المقصد
لم تثنهم تلك الجموع ولم تلن ... منهم قناة واستحد مهند
في كفهم يطوي الكتائب مثلما ... تطوى وريقات الكتاب فيرقد
وبرزت تكتسح الجموع ولم يكن ... لك من معين أو نصير يحسد
فتلاقفتك سيوفهم ونبالهُم ... صبت عليك كمارض لا يخمد !
صلت عليك فراعني اذ انني ... ما خلتها يوماً بجسمك تسجد !
وهو الذي غذته روح محمد ... بالطهر والايمان وهو المورد !
لكنما البغي العنيد وغدرهم ... أضحى الى ليل المثانم ينشد
أسفي عليكم آل بيت محمد ... كم من رزايا فيكمُ تتجدد !
هذا انا عبد اتيت دياركم ... وديباركم لا بد فيها اسعد
وهتفت من قلبي الجراح بصيحة ... عاش الحسين وعاش من فيه اقتدوا !